الفجر ١٥/١٠/١٩٨٤

صعوبات جمة تواجه

بائعي الخضار والفواكه في سوق البيرة !

يواجه بائعو الخضار والفواكه بالجملة والمفرق ، في سوق البيرة التجاري ، صعوبات جمة منذ تعيين رئيس اسرائيلي لبلدية البيرة ليحل محل رئيس البلدية العربي المنتخب ... حيث ان بلدية البيرة المعينة هذه اتخذت مؤخرا بعض الاجراءات التي صودرت بموجبها ثلاث عشرة عربة خضروات وفواكه ، ورفعت اسعار صناديق الخضار والفواكه الفارغة ، وتنوعت الضرائب المفروضة على اصحاب البسطات لـ « متضمن » سوق البيرة التجاري ، وقد انعكست هذه الاجراءات على المستهلك حيث ارتفعت الاسعار لدرجة كبيرة .. ؟؟!

بقلم : سعيد الغزالي

وفي يوم الاثنين الماضي قام اكثر من ١٥ جنديا وشرطيا اسرائيليا يستقلون سيارتين عسكريتين وسيارة شرطة ، يتقدمهم رئيس البلدية « المعين » يوسف جبرائيل ، بمصادرة ٣٣ عربة يدوية محملة بالخضروات والفواكه ، بحجة « المحافظة على النظام وردع المخالفين » !

وفي نفس اليوم ، وزعت شركة « موكار هاارجازيم » ، وشركة « ارجازي شبيلي مزون » على تجار سوق البيرة للخضار والفواكه انذارات « تحذرهم » من منعية عدم بيع صناديق الفواكه والخضروات الفارغة للشركة بسعر ٤٠ شيكل للصندوق الواحد ، في حين ان الشركة تتقاضى مبلغ ٧٦ شيكل ثمنا للصندوق الفارغ .

وهددت الشركتان المذكورتان بالقاء للمحكمة في حالة عدم بيع الصناديق للشركات الاسرائيلية .

واعرب اصحاب بسطات الخضروات والفواكه عن بالغ استيائهم وحنقهم من تردي الاحوال التجارية ، وتفشي حالة الفوضى والاضطراب ، والركود التجاري في سوق البيرة

وفروا لنا مكانا تجاريا ملائما ..

وقد توجه المواطن حمادة محمد درويش الذي صودرت له ثلاث عربات نداء لرئيس البلدية المعين وللسلطات الاسرائيلية ، مطالبا بان يسمح له بالعمل في السوق . وقال درويش انه يعيل عائلة من ثمانية افراد ، ويدفع مبلغ عشرين دينارا اردنيا شهريا اجرة مسكن . واشار درويش ان على البلدية — اذا كانت تعارض بيع الخضروات والفواكه على عربات يدوية — ان توفر مكانا تجاريا ملائما لهم خصوصا وانهم يعملون بهذه المهنة منذ سنوات طويلة .

واستذكر المواطن محمد خميس الزين — من اصحاب العربات — حملة « شبيهة » قامت بها البلدية المعينة قبل اربعة اشهر ضد اصحاب عربات الخضار والفواكه .

ويقوم اكثر من ٢٥ مواطنا ببيع الخضروات على العربات ، في حين يبلغ عدد اصحاب البسطات ثلاثة وستين شخصا .. وقد تقدم اصحاب البسطات بشكاوى عديدة الى السلطات الاسرائيلية لانهم يقومون بمنافستهم في بيع الخضار والفواكه ، واتهموا سائقي السيارات الذين يبيعون بالجملة بانهم يقومون ايضا بالبيع بالمفرق .

ركود شديد في حجم المبيعات ..!

وصرح عدد كبير من اصحاب البسطات لـ « الفجر » بانهم يعانون من ركود شديد في حجم المبيعات بالاضافة الى انهم يدفعون ضرائب باهظة للبلدية ، ويدفع كل صاحب بسطة مبلغ خمسين دينارا اردنيا كرسوم سنوية للبلدية ، بالاضافة الى رسوم المازن التي تتراوح بين خمسة الى عشرة دنانير .

وقامت البلدية منذ عدة شهور بتعيين مسؤول اسرائيلي يدعى يوسف حزان عهدت اليه مهمة القيام بطرد اصحاب العربات الذين يتواجدون في السوق ، بعد توجيه انذارات لهم . وصرح — حزان — لـ « الفجر » بانه ينفذ اوامر وتعليمات رئيس البلدية المعين !!

لم يواجهوا هذه المصاعب في عهد ابراهيم الطويل

وقال احد اصحاب البسطات ويدعى عبدو جويلس — ٥٣ عاما — انه لم يسبق لتجار الفواكه والخضروات ان واجهوا مثل هذه المصاعب عندما كانت بلدية البيرة العربية ، برئاسة ابراهيم الطويل تقوم بادارة امور المدينة .

وانتقد جويلس عملية تضمين السوق بمبلغ ٧٣ الف دينار ، ووصفها بانها عملية زادت وعقدت من مشاكل التجار ، وادت الى الاستغلال .

وكانت بلدية البيرة المعينة قد اجرت السوق للسيد عبد رسول على ان يقوم بمهمة الاشراف على سير العمل في السوق .

وصرح جمال عبد رسول — ٢٢ عاما ، ويعمل محاسبا في سوق الخضار — بان والده يضطر الى ان يتقاضى دينارا اردنيا واحدا عن كل بسطة كل يوم و ١٥٠ شيكل عن كل عربة يدوية ، كما انه يقوم بخصم ١٠٪ من مبيعات خضروات المزارعين والمزارعات القادمين والقادمات من القرى المجاورة ، وذلك لكي يتمكن من تسديد هذا المبلغ .

وقال ابراهيم الطويل ، رئيس بلدية البيرة المنتخب : ان البلدية سابقا عينت خمسة موظفين للاشراف على سير العمل في السوق ، وتحت فكرة « تضمين السوق » تلاعبوا الاستغلال .

وزعم رئيس البلدية المعين يوسف جبرائيل ان مشكلة السوق التجاري في البيرة تتمثل في عدم رغبة المواطنين العرب في تطبيق القانون . واشار الى انه ينفذ بتطبيق قانون البلديات الاردني بخصوص تضمين السوق . وعندما قيل له ان تضمين سوق البيرة بمبلغ ٧٣ الف دينار يشكل فرصة للاستغلال وارتفاع الاسعار ، رد قائلا : « اننا لم نرغم المتضمن على دفع هذا المبلغ » . وقال ايضا : « ان جباية الضرائب تتم حسب القانون » .

وحول كيفية حل مشكلة اصحاب العربات رد قائلا : « ان هذه المشكلة موجودة في السابق ، وليس لدى الان حل لهذه المشكلة » .. !!؟

تلفزيوني

بقلم : عبد الحافظ أبو سرية

الصدق والواقعية .. الصدق مع النفس في ما يكتب ، والوضوح في الحل الذي يطرح كنهاية للموضوع او

بفضلها على غيرها ، بل ومن كثرة ما تعود على اللهجة المصرية فهو ربما ينفر من غيرها ، وهذه مشكلة ربما تعتبر من اسباب فشل بعض المسلسلات المحلية التي يعرضها التلفزيون الاردني

وبعتبر الصراع من اهم عناصر العمل الفني ، فهو الروح التي تبعث فيه الحياة ، والصراع اما داخلي بين الشخصية

نقدمها للمشاهد من خلال الاحداث وما يدور على السنتها من حوار ، عليه ان لا ينسى الابعاد الثلاثة في رسمها وهي البعد الجسمي « الفسيولوجي » والبعد النفسي « السيكولوجي » والبعد الاجتماعي « السوسيولوجي » .

وهذه الابعاد الثلاثة متداخلة مع بعضها البعض . فالبعد